

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٣١ | منصة لسان مبین اللغوية الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثالثة عشرة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس. حين ذكر امرؤ القيس اليوم الثالث من ايامه الصالحة مع النساء قال - [00:00:00](#)

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة. فقالت لك الويلات انك مرجلي تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا مرا القيس فانزلي فقلت لها سيرري وارخي زمامه ولا تبعديني من جنائك المعلن - [00:00:39](#)

هذه الابيات الثلاثة وردت في جميع المصادر التي رجعت اليها ثم انفردت نسخ جمهرة اشعار العرب كما قلت بيتين بعد هذه الابيات الثلاثة هما قوله دع البكر لا ترثي له من ردافنا - [00:01:07](#)

وهاتي اذيقينا جنات القرنفل بثغر كمثل الاقحوان منور نقي الثنايا اشنب غير افعل ثم جاء في جميع المصادر بيتان هما قوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فالهيته عن ذي تائم محول - [00:01:30](#)

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا طرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا اذا جاءهم ليلى فهو طارق ولا يكون الطرق الا في الليل - [00:02:00](#)

قال تعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب. فهذا النجم اطارقوا في الليل والحبلى والمرضع معروفتان ولا يقصد بقوله فمثلك ان عنيزة حبلى او مرضع بل يقصد مثلك في اني وصلت اليها وخلوت بها - [00:02:25](#)

اي كم من امرأة مثلك وصلت اليها وخلوت بها وهي حبلى او مرضع فالهيته عن ذي تائم محولي. اي فالهيت المرضع عن ذي تائم محولي الهيته شغلته وانسيته عن ذي تائم - [00:02:54](#)

التائم جمع تميمة وهي عوذة من خرز او جلد او عظام او شعر او غيرها تعلق في عنق الصبي وغيره لدفع العين او الحسد او الجن وقد جاء الاسلام بالنهي عنها - [00:03:20](#)

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اثم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له والودعة والودعة خرز بيض تستخرج من البحر وتعلق نحول مفعل من قولهم احال الشيء - [00:03:41](#)

اذا اتى عليه حول والحول هو السنة تجمع على احوال وحؤول وحول بواوين فهو قد اتى المرضع فشغلها عن رضيعها في العام الواحد. الذي علقت عليه التائم من خوفها عليه - [00:04:07](#)

فهي لانشغالها به اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول. وروي اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول. وروي اذا ما بكى من خلفها انحرفت له - [00:04:29](#)

دق وشق عندنا لم يحلحل. وروي اذا ما بكى من حباها انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول. وروي اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بثني وتحديث بها لم يحول. فهذه المرضع - [00:04:55](#)

منشغلة بي هكذا يقول امرؤ القيس. يقول هذه المرضع منشغلة بي فهي لا تذكر رضيعها ها الا اذا بكى فاذا بكى لم تتركني وتنصرف له بل اكون قسيما لرطيعها في اهتمامها - [00:05:22](#)

فهي تنحرف له بشق وتدع لي شقا منها. يقول يا عنيزة كيف تدعين مثلي؟ وتهتمين للجمل وتطلبين مني النزول وكم من حبلى قد

طرقته وكم من مرطع قد اتيتها فاليهيتها عن رطيعها حتى انها نسيته فهي لا تتذكروه الا اذا - [00:05:43](#)

بكي واذا ما بكي لم تتحول من عندي بل تنصرف له بشق منها لا غير فلم يشغلها عني ما يشغل الامهات عن كل شيء فاذا كانت الحبلى والمرضع قد فتننا بي - [00:06:09](#)

ورغبنا في مع ان الحبلى والمرضع هما ازهد النساء في الرجال فانت اولى بالانشغال بي واجدر وفي قوله ذي توائم وقوله محول وقوله اذا ما بكى حشد للاسباب التي تجعل - 00:06:29

امهات ينقطعن لابنائهن فهذا الرضيع عليه تماء فهو حسن جميل يخشى عليه ان تصيبه العين. ولذلك وذته امه بهذه التماء. وهو نعام واحد حال عليه حوله الاول وهو يبكي ومع ذلك فهي لم تنشغل به بالكلية عن امرئ القيس - 00:06:51

حين خلا بها جاء في صدر هذا البيت روايات. روي فمثلك حبلى قد طرقت ومرضا وروي فمثلك حبلى قد طرقت ومرضا. وروي فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع والفرق بين هذه الروايات الثلاث من حيث الاعراب فحسب، وروى فمثلك بكر قد طرقت - [07:21]

تو مرضع وروي فمئلك بکرا قد طرقت ومرضعا وروي ومئلك بکرا قد طرقت وئيبا. وتمام المعنى يجعل رواية الحبلى والمرضع اولى من رواية البکر والثيب لان الفكرة قائمة على منتهى الزهد فى الرجال - 00:07:51

وهذا لا يكون في البكر والثيب. وجاء في الشطر الثاني روايتان الاولى فاليهيتها عن ذي تائم محولي. وقد شرحتها. والثانية فاليهيتها عن ذي أئمة مغيل والمغيل مفعل من قولهم اغالت المرأة ولدها - [00:08:17](#)

فهي مغيل واغيلته فهي مغيل. اذا سقته الغيل والغيل هو اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى او اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حبلى فالولد الذي سقى الغيل مغال ومغيل. وبهذا البيت يتم امرؤ القيس ذكرى اليوم - 00:08:44

الثالث من ايامه الصالحة مع النساء فقد تخلص من المقدمة المشحونة بالحزن الى الجزء الثاني من معلقته بقوله لا رب يوم لك منهم صالح ثم اخذ في الجزء الثاني يسرد ايامه - [00:09:14](#)

الصالحة فذكر يوم دارة جلجل وذكر يوم عقر الناقة للعدارى وذكر يوم دخول خدرع وهو اليوم الذي فرغنا من شرح ابياته في هذه الحلقة. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - 00:09:34

نشرح الابيات التي ذكر فيها يوم تعذر فاطمة ودلالها ويوما على ظهر الكتيب تعذرت علي والت حلفة لم تحل لي افاطم مهلا بعض هذا التدل وان كنت قد ازمعت صرعى فاجملی - 00:09:55

والى ذلك الحين استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:10:20